





## الحركة الاستيطانية الجديدة "هذه أرضنا": وَنَ شَهِدُ... وَنَ هَمُ وَنَ عَافَا... وَكَيْفَ يَفْكَرُونَ؟

الأراضي المحتلة . المحرر .

أكدت الهجمة الاستيطانية الأخيرة التي بدأها المستوطنون اليهود المليون في الطرف مطلع هذا الشهر عن تصاعد تأثير البعث النطوري في الشارع الإسرائيلي. وقد تزعمت هذه الحملة الاستيطانية الجديدة حركة كانت حتى هذا الوقت مجهولة وغير معروفة إلا على نطاق ضيق جداً لكنها استطاعت وخلال فترة زمنية قياسية لا تتعدى أياماً قليلة أن تتصدر واجهة الأحداث وتؤثر الأوضاع في الأراضي المحتلة وتشغل حكومة إسحق رابين التي يديرها تديش أشهرها الأخيرة. هذه الحركة أطلقت على نفسها هذه أرضنا، فمن ومن هم زمعنا وكيف يخطئون.

تشكل منظمة هذه بلدنا واحدة من أكثر المنظمات الاستيطانية نفوذاً وهي الذراع الضاربة لما يسمى بـ "مجلس مستوطنات الضفة".

تم تأسيس هذه المنظمة قبل سنة ونصف وقد جرى التدارك حول تأسيسها لأول مرة في كانون الأول / ديسمبر سنة ١٩٩٢ في كوخ صغير في حي نفيه إيليزا في

يقيم نشيطون تنظيم هذه بلدنا، بتوزيع نشرات على المركبات توضع غاية الغايات الممرات مسرعة ضد الحكومة الجنونية التي تسلط بلدنا إلى الغد. هم يقومون بالتمويل في الطرقات انتظاراً لرصود الشرطة والجند. ويقتلهم.

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

مستوطنة وغنوت شميرين، في الشمال وأباء الفكره ما خير الحاسب مؤيديه بايجل، مخزوق وأب لأرمه اولاد، ورجل التسويق شموئيل سكوت من مواليد الولايات المتحدة، مخزوق وأب لأرمه اولاد هو الآخر.

وقد بدأت نشاطاتها حيث كان يجمع عشرات للمستوطنين في عدة مستوطنات على قمة أحد الجبال فيهرج جنود الاحتلال للاخلاء وأحياناً بالقوة، وكان هذا الأسلوب يقود للمستوطنين والمنظمة التي تلقى ظفهم اعلامياً، واستمر هذا الوضع لغاية آخر شهر كانون الثاني - يناير من العام ١٩٩٢ ثم غابت الحركة عن المسرح. وفي اوائل هذا الشهر دعا بايجل وسكوت إلى حملة جديدة سميها وليس لدى طريق أخرى، هدفها تشويش عملية إعادة انتشار قوات الاحتلال في باقي أرجاء الضفة الغربية بصورة إلى ترقبها التمام إعطاء زخم للمواقف الاستيطانية الرافضة للاتفاق مع الفلسطينيين تحفيزاً للمعيار الذي يتنادى به المستوطنون.

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

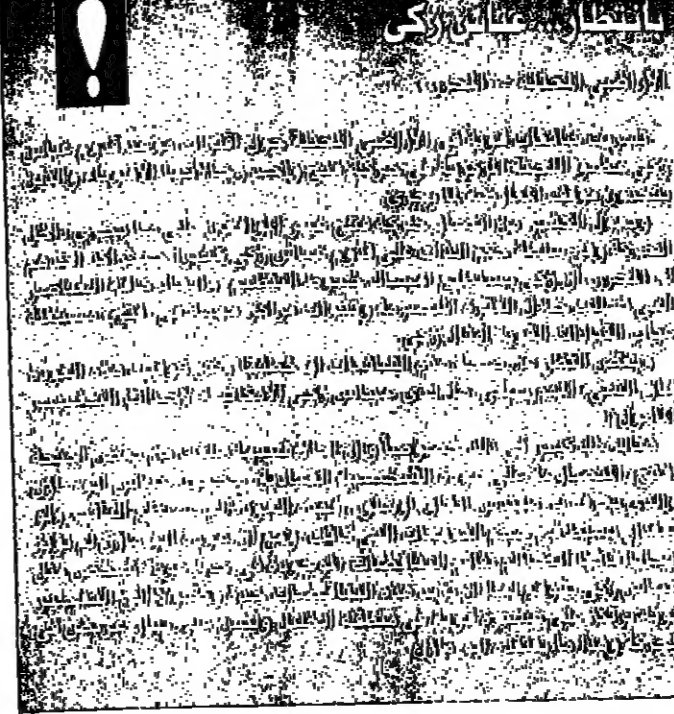
اشخاص لخرات طويلة بدل اللسان من الاشخاص يتجهمن لساعات قليلة. وهم يتحدثون الآن عن مصداق مدني ومن مرحلة جديدة من الصراع، ضد حكومة اسحق رابين.

وقال أحد زعمائها ويصفي الصالحين بيبي ابن وهو ابن قاضي المحكمة العليا الإسرائيلية للقضاء مناصح الذين ومن سكان مستوطنة بيت ابله للقضاء على الاراضي يمشي رام الله، قوله هذا المجهول الذي يمشي بالآلة لا تتورط لديه إمكانية الكلام ويقول لهم رئيس الوزراء "انتم لا تترددوني، وبلى يبق أسامهم سوى طريق واحدة هي المصالح الذي."

يذكر أن الحاخام بيبي ابن هو رئيس الحلقة الدينية لا بيت ابله، على جبل الزيتون في القدس الشرقية ويقدم مساعدات لعمال لجمعيات استيطانية ناشطة مثل عظيموت كهريم، وكان تراس العام الماضي محاضرة فاشلة لتأسيس حركة "البيتون" التي كان من الغرض أن تكون استمراراً لحركة غوش ابيونيم، لكنها ماتت خلال أيام. ويبلغ الحاخام ابن الابن من العمر وله سلسلة طويلة من التلاميذ والمعجبين وعندما انضم لتنظيم هذه بلدنا، تبعه تلاميذه.

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."



## هل نبقى هو ذات أخيراً في تلك هوكة هسان؟

نشاطه سابقين في الحركة من تأسيس حزب اسلامي في قطاع غزة يعترف بالسلطة الفلسطينية كإسرائيل. وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."



وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

## لهذه الأسباب قدم عرفات تنازلات كبيرة في طابا رسالة تحذير من كليتوتون ومشاورات «سرية جداً» تجري في واشنطن

■ اتفاق إعادة الانتشار يمنح الفلسطينيين مهمة الإشراف على ١٨ بالمئة فقط من الضفة

القاهرة - المحرر - محمود بكري  
على الرغم من بوادر التفراج التي بدت في يومين الطويلين الأسبوعين والفلسطينيين إلى إحراز بعض التقدم وتحقيق اتفاقات مبدئية على العديد من القضايا المشارة. ومن خلال بين الجانبين، إلا أن المعلومات تؤكد أن ما تم التوصل إليه لا يعبر عن تقدم حقيقي، وأن عرفات قدم تنازلات حقيقية من أجل تحقيق هذا التفراج.

وتشير المعلومات أن محادثات طابا الأخيرة بدأ فيها عرفات مقشداً إزاء الطلب الإسرائيلي، وخاصة فيما يتعلق بإعادة انتشار الجيش الإسرائيلي، وأن يكون الجول الرئسي للمصالح إعادة الانتشار كإشارة لاهم، والتأكيد على ضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من مدينة الخليل، وأن السلطة الفلسطينية لا يمكن أن تترك الخليل للسلطة الإسرائيلية، والتأكيد على ربط إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي بفرض السيادة الفلسطينية على مدن وقرى الضفة الغربية، وفرض رسم خرائط محددة في هذه المناطق، وتوضيح المناطق التي سيخضع منها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، وتوضيح المناطق التي سيخضع منها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، وتوضيح المناطق التي سيخضع منها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وكان واضحاً أن عرفات يريد التوصل لاتفاق في ثمن وبني شكل، ومن هنا يمكن فهم إيماء التنازلات التي قدمها لبيروت. فعلى الرغم من الاتفاق على مفاهيم إعادة الانتشار فإن للساحة الحقيقية التي سيخضع عليها عرفات في الضفة الغربية هي فقط من للساحة، وأن هذه النسبة ٢٨ في المئة هي شهر نوفمبر. تدوين الثاني للقول.

وفي وقت مفهوم إعادة الانتشار في مرحلته الثانية، فإن النسبة الحقيقية التي ستكون خاضعة لسيطرة عرفات ستكون حوالي ٢٧ في المئة. في أيار ١٩٩٢. وأن هذه الأراضي المقدرة بـ ٢٧ في المئة ستكون محددة سلفاً من قبل إسرائيل والفلسطينيين.

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

فلسطينية في جنين نابلس، قلقية، طوكرم، وإن هذا يستند في إطار المرحلة الثانية من إعلان المبادئ، إلا أن المعلومات الإسرائيلية تؤكد أن الانسحاب من أي من هذه المناطق سيترتب عليه على الشروط الأخرى الأمنية والاقتصادية والسياسية، وكذلك مدى الالتزام بمرواجه ما تصفه إسرائيل بالمعاملات.

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

## والى الحروب تعليم نهاد الغاري

يخرج لجوء الفريق أول حسن كامل حسن، صهر الرئيس صدام حسين، وشقيقه زوج ابنة الأخرى، وابنتي الرئيس العراقي، إلى الأردن، موزعون منطالين: مصير النظام في العراق، ومصير العراق نفسه... وقد طرح تغييراً طال انتظاره ويحتاج حديد العراق إلى حدود الآخرين، في منطقة لم تعد كما كانت... وإن تعزوا.

فالحال للأجور من بغداد إلى عمان عابياً بكل المقاييس، أنه واحد من أعمدة المؤسسات الحاكمة مؤسسة النظام، إلى الجيش والحق، ومؤسسة العائلة، وهو فضلاً عن كونه زوج ابنة الرئيس الأولى، وشقيقه للأجور، معه أيضاً زوج ابنة الثانية، أحد خمسة رجال كانوا يحكمون العراق من حول صدام... وكان انعام إليه وأقربوه منه وأكثرهم اطلاعاً على سره.

على أن قربه وموقعه من النظام صار من المأمن، فالحال للأجور، إلى الجيش والحق، ومؤسسة العائلة، وهو فضلاً عن كونه زوج ابنة الرئيس الأولى، وشقيقه للأجور، معه أيضاً زوج ابنة الثانية، أحد خمسة رجال كانوا يحكمون العراق من حول صدام... وكان انعام إليه وأقربوه منه وأكثرهم اطلاعاً على سره.

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."



وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

وقال الحاخام ابن لوسال الإعلام "إنه المصالح الذي هو ابن زوجة القانون، عندما يكون ظهرك إلى الحائط يجرى لك استخدام المصالح الذي شريعة أن تكون مستخدماً لدفع الدين والكره في السجون. إن نلعب اللعبة البطيئة أو العمل السري بل نلعبها بالأسلحة، مدوية، ابن وحتى نستعمل وإذا كانت تشبه لمة واحدة تكون الفاسدين، نريد القيام بعمل متواصل هذه هي الحركة الاستيطانية الجديدة التي استطاعت إشغال جيش الاحتلال خلال هذا الشهر."

















من هو أقدم سجن سياسي في العالم... سؤال يطرح نفسه خصوصاً أن الولايات المتحدة الأميركية تمنع هذه الصلة عادة لسجناء سياسيين في دول تمتثلها في خاتمة الدول المعادية. وإذا بالمعالم يكشف أن مزارع الأميركيين، وكذلك منطقة النفوذ الدولية غير دقيقة. فاقدم سجن سياسي في العالم يدعى كيم سنن مونغ، تأسس في سجون كوريا الجنوبية، الدولة الصديقة للولايات المتحدة الأميركية وأحد قلاع العالم الصر، الحصينة، مدة 44 سنة بجرم الانتماء إلى... الحزب الشيوعي الكوري الجنوبي. ولم يسبق للأميركيين أن اثاروا قضيتهم علماً بأنهم يحتفظون بوقاعد عسكرية كورية الجنوبية منذ نيف 40 سنة. وأتى إطلاق سراح هذا السجن البالغ من العمر ٧١ سنة بمناسبة الذكرى الخمسين لانتهاج الاحتلال الياباني لكوريا. التاريخ سوف يكشف بعد عن الكثير من الخصائص الماثلة وإن كان العالم يعيش اليوم في حمى النظام الجديد.

في عزت بيكوفيتش، رئيس اليوسنة بدأ يحرق تدريجياً عن قلعة الشهد من التوايا الأميركية للبحث. فالقوات الأميركية القاصي يجمع صرب اليوسنة في اطار فيدالي مع يوغوسلافيا الجديدة، وكروات اليوسنة في اطار فيدالي مع جمهورية كرواتيا، يقضي على وجود اليوسنة كجمهورية مستقلة ويقلصها إلى حدود العاصمة سراييفو، التي من غير المستبعد أن يهاجمها الأميركيون العالم مشروعة يقضي بجعلها مدينة مدمرة. وأكثر ما يخيف بيكوفيتش في الاقتراح الأميركي كونه يطالب رسمياً بوجوب التنازل عن غوراجاد، للجنة اليوسنة الواقعة منطقة الجنوب الوسطى على مقربة من الحدود مع الجبل الأسود والتي اعتبرت «ملاذاً آمناً» لانتك الصرب جرمت مراراً وأبشكرا أسلافه في اواسط ثمانين. يربو للمضي، والقتل للنظر أن الاقتراح الأميركي هذا يحول خط ترجمان (نسبة لخط التقسيم الذي رسمه الرئيس الكرواتي على طاولة أحد مطاعم لندن) لخدمة الصرب. وهذا آخر ما كان يترقبه اليوسينيون الذين انتظروا مبادرة مشابهة من مرسكو فانتهم من... واشنطن. اليوسنة الولايات المتحدة لحماية المسلمين في أوروبا؟

سلوفاكيا ميلوسيفيتش، رئيس جمهورية صربيا، قرر تجديد شباب ديبلوماسية فاختار لهذه المهمة رجل يرمز إلى طبيعة المرحلة وانتحالف السطريجي القائم مع روسيا واليونان في البلقان، الوزير الجديد يدعى ميلان ميلوتوفيتش، شيوعي سابق عمل طيلة سنوات قائداً للغة الشعبية الشيوعية وقتاً في برلين يوغوسلافيا التقنية. تراجح إليه وزارة الخارجية الروسية وتعتبره من الباقين. الوزير الجديد تجربة قصيرة في الحال الديبلوماسية سبق أن شغل منصب سفير في يوغوسلافيا الجديدة... أي اتحاد جمهوريتي الصرب والجبل الأسود... أثينا، اليونان، بوزنجا، تلمنن إليه وفيه خير من يعبر عن الحلق الأرثوذكسي القائم في البلقان اليوم، سيما أن الشيوعيين البغراق السابقين، والذين يتخسسون على عصب الدولة في صوفيا، يتكبرونه بالخير. بذلك توضع لوحة الوضع أكثر فلكل في بلاد الجبال المتحركة.



● شاميل باسايف، القائد الشيشاني الذي فرض على الروس الجلوس حول طاولة المفاوضات مع ممثلين رسميين عن الحركة الاستقلالية الشيشانية، بعد العملية الجراحية التي نفذها داخل الأراضي الروسية. يعتبر أن ما توصل إليه المفاوضات يوم الأحد ٢٠ تموز - يوليو للأمني سيقي مرضه الاستقلال عاقلاً بلا حل. ويوم الاثنين للمضي طرحت عليه الصحافة الأوروبية سؤالاً عن سبب قبول الرئيس مبدأ التفاوض مع الشيشان، فأجاب: «لأن الروس اعطوا أنفسهم متصرون وإرادوا الحصول على مساعدات من الغرب، ولأنهم يحاولون التأكيد بأن الحرب انتهت... واستطرد قائلاً: «إذا ما استؤنفت المعارك فلنا ستخرج صربيات في قلب موسكو». وعن سؤال حول تجريد الشيشان من السلاح، قال باسايف: «أني لست مسؤولاً قائد جهاز الاستخبارات والنسب في الجيش الشيشاني وأست من مقالي جوهري توديف، أني أعمل داخل مؤسسة الشرطة الرسمية، وعلى الرئيس أن يأخذوا هذا في الاعتبار». محلي الكلام أن مسألة التجريد من السلاح ليست مقبولة بالمطلق، وإن كان شاميل باسايف يراقق بتحف على اتخاذ القرار بين البلدين للتفاوضين وأيضاً الشهر المنصرم.

● فلذا سبعة محاولات انقلابية ضد نظام كواسنوكوف، رئيسة الفيليين السابقة. ومع ذلك، فلقد أصدر الرئيس الحالي الجنرال فيديل راموس مرسوماً جمهورياً بالوقوف جنهم. أتى ذلك في سياق التحضير لاتفاقات تتقدمها الدولة مع التنظيمات القومية في الفلبين، في الوقت الذي تتصدف فيه حكومة راموس مع الثوار المسلمين. مرسوم القفو يمكن في الواقع مدني قرية الثوار المؤيد للديكتاتور الراحل فرديناند ماركوس. ففي نظر الثوار، فإن الرئيس الحالي هو الوحيد القادر على ضبط الأوضاع العسكرية لا سبق أن تولى رئاسة لركان الجيش، وما زال يتطلع باحترام شديد في اوساط الدولة المسلحة. والسؤال المطروح اليوم: ماذا بعد راموس...؟ إطلاق سراح الضباط الانقلابيين بشكل جزءاً من تسوية تقر لتجاوز ماركوس بحثه في دور أساسي على أن يخففها في ميثاق شرعية يضمن على عدم الاستقرار في السبلطة.

من خلال جيشها وأجودتها القمعية اندت وسائل التدفيع والقهر بحق شعبنا التابع تحت الاحتلال. كل منزل في كشمير دفع خريبة باهظة لتأطيه هذا الاحتلال. نحن ملتزمون أن الهمة والوحشية الهولية أن شتم وسوف يجد الهند أنفسهم ذات يوم مضطرين للجلال عن اراضيتنا تحت عامل القوة والرفق الشعبي المتنامين يوماً بعد يوم.

البحر الحور: مالك ابو زيد

## منور مشهدي زعيم حركة تحرير كشمير في أوروبا: بلادنا تعيش زمن انتفاضة الحجارة

القيم كشمير يعطي أسماء عدة صانع لتفجير أول حرب نووية القلبيمة. وينفلاش الهند. ويلاا حلم المستحيل. منذ ١٩٩٧ حتى اليوم لم يعرف اليم كشمير، الاحتلال من الهند هوذا أو ساءا.



منور مشهدي زعيم حركة كشمير مقيد في بريطانيا

لكن حادثة يوم الأحد ١٣ آب، اغتسل الجاري لقتل ثلاثاً سواه على التحرك الديبلوماسي للكشميريين. فلقد اذنت منظمة الفران، الكشميرية عن تصفية أحد الرهائن الخمس الذين تحتجزهم منذ الرابع من تموز - يوليو الماضي، وهو التروجي هانز لوستنر. وهدت بتصفية الآخرين البريطانيين بول ويس وكيث مانجان والأيركي بوناك هونجيسون والألماني برون هامبرت، أن لم تستجب السلطات الهندية لطلب إطلاق سراح ١٥ ثاراً مشهياً.

● لكن احتمال حدوث مواجهة عسكرية مباشرة بين الباكستانيين والهنود، مطروح بقوة. ولا تتر سنة من أن عملاء محليين أجهزة أمنية هندية قاموا باختطاف الأجانب الخمسة بهدف تشويه سمعتهم في العالم. أن اختطاف الأجانب يسهل إلى تشويش وبلوت سمعتهم. حركة تحرير كشمير تدين بشكل صريح وتوصي عملية الاختطاف وتطالب بإطلاق سراح هؤلاء الأجانب الذين لا علاقة لهم من قريب أو بعيد بالمشاة التي تعيش منذ حوالي نصف قرن. وكما قلت لكم، أن منظمة الفران منظمة مشهورة بجمهورية كشمير فهي معروفة من القاصي والداقي. كيف تقسمون الأوضاع الراهنة في كشمير؟

● أولاً لا بد من الإشارة إلى أن الشعب الكشميري اضطر حريته الكاملة من قبل المؤسسات الدولية قبل ثمانية وأربعين عاماً. ولكن هذا الاستقلال لم يدع أكثر من أسابيع قامت على هذا الأساس الهندية باحتلال البلاد قبل الاملان عن قيام سلطة وطنية مستقلة على الحال في كشمير الحرة والمعروفة باسم آزاد كشمير. ومنذ ذلك الوقت تمارس السلطات الهندية

● لكن احتمال حدوث مواجهة عسكرية مباشرة بين الباكستانيين والهنود، مطروح بقوة. ولا تتر سنة من أن عملاء محليين أجهزة أمنية هندية قاموا باختطاف الأجانب الخمسة بهدف تشويه سمعتهم في العالم. أن اختطاف الأجانب يسهل إلى تشويش وبلوت سمعتهم. حركة تحرير كشمير تدين بشكل صريح وتوصي عملية الاختطاف وتطالب بإطلاق سراح هؤلاء الأجانب الذين لا علاقة لهم من قريب أو بعيد بالمشاة التي تعيش منذ حوالي نصف قرن. وكما قلت لكم، أن منظمة الفران منظمة مشهورة بجمهورية كشمير فهي معروفة من القاصي والداقي. كيف تقسمون الأوضاع الراهنة في كشمير؟

● أولاً لا بد من الإشارة إلى أن الشعب الكشميري اضطر حريته الكاملة من قبل المؤسسات الدولية قبل ثمانية وأربعين عاماً. ولكن هذا الاستقلال لم يدع أكثر من أسابيع قامت على هذا الأساس الهندية باحتلال البلاد قبل الاملان عن قيام سلطة وطنية مستقلة على الحال في كشمير الحرة والمعروفة باسم آزاد كشمير. ومنذ ذلك الوقت تمارس السلطات الهندية

البحر الحور: مالك ابو زيد

## على مسؤوليتي

الجزائر... المثقفون... ومأساة الوطن والمثقى



## السلطة و«قبائل المثقفين الحدائشين»!

■ تتجرد اوساط اعلامية عربية تعمل في أجهزة فرنسية، وأخرى فرنسية خاصة، وأخرى فرنسية على التحدث عن ثقافة جزائرية جديدة، قائمة بذاتها، ويعيد بعضهم تاريخ هذه الثقافة إلى سنوات «الرب الإسلامي» الأخيرة التي امتدت إلى المصممة الفرنسية كما بينت ذلك «فرضية» اليد الإسلامية المسلحة في حادث انفجار قنبلة في محطة القطار اليهودي السريع سان ميشال... موازاة - كما جاء في آخر تعليق لقناة تلفزيون فرنسية للفرسية في «تجرد اوساط اعلامية عربية تعمل في أجهزة فرنسية، وأخرى فرنسية خاصة، وأخرى فرنسية على التحدث عن ثقافة جزائرية جديدة، قائمة بذاتها، ويعيد بعضهم تاريخ هذه الثقافة إلى سنوات «الرب الإسلامي» الأخيرة التي امتدت إلى المصممة الفرنسية كما بينت ذلك «فرضية» اليد الإسلامية المسلحة في حادث انفجار قنبلة في محطة القطار اليهودي السريع سان ميشال... موازاة - كما جاء في آخر تعليق لقناة تلفزيون فرنسية للفرسية في

## اتحاد الكتاب العرب: هل سفير حلاسه؟

لعل فصل الدكتور هاني الراهب، الروائي والكاتب السوري اللحن في الكويت، من عضوية اتحاد الكتاب العرب في دمشق، أسوة بياونيس وهشام النجاني، آخر قران اتخذته المكتب التنفيذي، قبل انتخاب مكتب تنفيذي ومجلس اتحاد جديدين (نهاية شهر آب - أغسطس) وهما يقودان اتحاد الكتاب عادة أربع سنوات كاملة. ومع أن الترشح إلى عضوية مجلس الاتحاد ينتهي موعده في منتصف الشهر المذكور، إلا أن قوائم المرشحين لم تظهر بعد، وقد تسربت أسماء مرشحين عرفت، والمحرر بعضهم كالكثوري نعم البالي رئيس فرع الاتحاد بجن (الذي قام مقامه القاص وليد خلاص للفرقة رمنية بسبب التكاليف ما) وكثقف خليلي وميخائيل ابو هيف وإمين اسير واسكندر لوقا وضوي بغدادسي ونابيا خوست وميخائيل عيد وصميم الشريف وآخرين من اللاذقية وطروفس والدير وجصم، ويقال أن العدد قد تجاوز السبعين مرشحاً لخمسة وعشرين مقعداً، ينتخب منهم تسعة للمكتب التنفيذي الجديد.

ويحتل رئاسة الاتحاد منذ دورات عدة لسريحي علي علقه عريسان، ولم يعرف ما إذا كان قد رشح نفسه لدورة جديدة، في حين أن عضو مكتب الاتحاد أنطون مقدسي لا يرض نفسه، لأنه انحى إلى التقاعد بناء على طلبه، ويقال أن المتقاعدين لا يحق لهم ترشيح أنفسهم لأن الاتحاد يحتاج إلى دماء جديدة، كان الكتابة ولطيفة ذات سقوف: وقد شك الدكتور جوده الركاني من أنه انحى انبياً على التقاعد مع أنه قادر على الكتابة حتى الآن وما يزال قادراً أيضاً على تحمل مسؤولية عضوية مجلس الاتحاد أو مكتبه التنفيذي، فيما لم يسمح لصديق التقاعد في الاتحاد، ولعل المكتب التنفيذي الجديد الذي سيزاول أعماله في ابلول - سبتمبر القادم سيبدد هذا الغفوف.

ويحتل الكاتب اللحنون إلى اتحاد الكتاب العرب عن المؤتمر العام الذي ستمت المناقشات والانتخابات خلاله، وفي مكتبية الأسد، وكأنه المنعطف الهام في حياة اتحادهم، ومنهم من قال أنه سيجبر عدداً من المواضيع الأدبية والحياتية، وفيهم من طالب بتغيير في الوجوه لإخراج الاتحاد من عبقثته، وليكون أكثر حضوراً في الحياة الأدبية في سوريا، لكن كثيرين يعتقدون أن هيئة الاتحاد الجديدة في الشعر والقصة والرواية والمسرحية وغيرها، وقد شك ذلك حقاً، إلا أنه انحصر وتوقع في السنوات الأخيرة، ولم يبرز بمختلفة ذات نور لعل ولعل عبقثته في تكوينه أنه لا يضم المبدعين فقط بل يساوي الكشعاري للشمس السابق للثقافة

## الانفاق السياسية أمام بروز التيار الإسلامي، بقي الذين تعودوا على مواكبة التغيرات الطرفية أرباباً، انتحاليهم التاريخية.

عدد من المثقفين العرب حاربوا تبرير الوضع الجديد المنز بترابط محرز فرنسا مع السلطة، ويصدقون به المثقفين الفرنسيين. متأسين أنهم ساهموا به بعتة. في حين توجه عدد كبير من المثقفين الفرنسيين إلى أوروبا وبالتحديد إلى فرنسا معهم رموز فنية ترسعت وبرزت في عز الانتعاش الشاذلي وهؤلاء، أصبحوا يشكلون الثقافة الجزائرية المهاجرة الجديدة. وبالأحرى «الغنية والمضطهدة، التي يروج لها كل ساء في التلفزيونات الفرنسية»! نوع ثالث خلد من الفرنسيين والعربيين (اختار المثقف ويتسمي إلى جيل جديد لم تله بالمعالة لأنه قائل الوطنية. في المثق، يوجد أيضاً النوع الأول والثاني، وكل نوع يعادي الاسلاميين، وكل نوع تناسى مساهمته في صنع الاسباب التي أوصات الجزائر إلى الوضعية الحالية.

ان مأساة الجزائر اعظم والذى يوسع من المواقف الضيقة التي كثيراً ما يطرأها مثقفون باسم شعارات لغوية وايدولوجية متناقضة في الجهر، لكنها جمعت حوامل وقبائل كبيرة من المثقفين الذين مارسوا الارهاب الذي تمت شعارات يسارية ويمينية حداث، مخيلة على الشعب.

ما يدعى الله به من «قبائل المثقفين» التي تشدق اليوم في الصالونات الباريسية الفضة منددة بالارباب الجديد، في نفسها التي تقبل سلطة فرضت توجهها غربياً على الشعب. تحضرن، كشمك ختام - نكتة كان يريدوا زيل دخل الجيش عنوة ليحصل على سكن ويخرج أمه وابنته (رمي واقعة حربية). كما يقول هذا الزميل لأحد المثقفين العشاريين الذين تمكنوا من الوصول إلى مناصب وزارية: «كيف يسع لك ضميرك أن تستمع للشبان في جديدهم يرقن اللعنة، بل والذين، ولا تخرج شعاراً سيئاً».

## اتحاد الكتاب العرب: هل سفير حلاسه؟

بينهم وبين الكتاب الآخرين أيضاً، وكثيرون كانوا يتمنون لو ضم هذا الاتحاد الأبناء، ومنهم اتحاد الأبناء، بدلاً من اتحاد الكتاب، لأن التسمية ذاتها قضت بدخول لصلح الأبناء إليه. وتقوم جميعات الاتحاد بمناقشة الأنواع الأدبية والترحاض نشاطات وإسهام اعضائها في مجالي الاتحاد، الشهرية (الوقوف الأدبي) والاسبوعية (الاسبوع الأدبي)، وغالباً ما تعقد اجتماعات لقراءة نص لأحد اعضائها، وتقدمه أو مجلس الاتحاد، فله مهمة تنفيذية، وتبحث فيه مواضيع قيمية وأدبية، ومناقشة، ويقوم المكتب التنفيذي بتنفيذ الخطط واتخاذ القرارات كضم أعضاء جدد أو فصل أعضاء اداسي محترفين عن خط الاتحاد وقيمه وأدبياته، ويشكل الصندوق المالي للاتحاد وظيفه كبرى فيه، فهو ينفق على نشر نتاج الكتاب في كتبه، يتوخى أن تكون رخصته الممن تسبياً، كما ينفق على المرافق أخرى كطليعة أسفار الأعضاء للاقاء محاضرات في المدن والقرى داخل المرافق الخاصة.

ويقال أن اتحاد الكتاب العرب يضم حوالي اربعمائة عضو، منتظرين في المحافظات السورية، وفي معظم المحافظات فروع للاتحاد تقام فيها نشاطات على سبيل رئيس الاتحاد ومن أعضاء المكتب التنفيذي الجديد: هل سيبقى حلاسه؟

قد لا يعرف الجواب حالاً، أي قبل ظهور نتائج الانتخاب، لكن بعض التعليقات في الصحف اليومية حول الموضوع، قد يعطي مؤشرات عن واقع الحال، وهذا مفيد خضسة في جريدة «الثورة» (العدد ٩٧٧٥) يكتب: ... وفي اطار الترشح تنشأ ظاهرة لافتة لندشه. فيعض الكتاب المعروفين والمهمين في الحلق الأدبي يرفض الترشح انطلاقاً من اعتبارات متعددة، قد يكون منها الإقرار سلفاً بعدم الفون بالانتخابات في المكتب التنفيذي، وإن كان في مجلس الاتحاد، أو قد يكون الإقرار بحسم مقاعد المكتب التنفيذي لأعضاء معروفين سلفاً...

ويتابع مفيد خضسة فيقول: «ولمة مثابة أخرى وهي أن بعض الكتاب لا يحضر المؤتمر كليا لاعتبارات أخرى، مثل بالاحتجاج على الاتحاد وتنشيطه بالإعلام بالوقوف خارج قوس العمل الثقافي من داخل المؤسسة...». ويقول: «إن غياب الأسماء الجادة والملمزة يترك الفرصة لاسماء أخرى تحل محلها...».

ويذكر الكاتب زوايته بالقول: «إننا ننتظر مؤثراً حاراً يسوده الجو الديمقراطي الحر».

عادل ابو شنب

هكذا من الأهل



## قراءة غير سياسية في كتاب شفيق مقار: «قراءة سياسية للتوراة»

في أعقاب الفخ الذي دخل التاريخ باسم «حرب الأيام الستة» ظهر «الجنرال» موشى دايان، الذي كان قد أصبح بطلاً أسطورياً بذلك الفخ الذي شارك في إعداده واستدراجه حكام مصر إليه كقنصلين، فاحتل لدى الأقوام التي فقدت بطولاتها القديمة مكانة سبجفريد. ظهر على شاشات التلفزيون في أوروبا، وسالته المذيعون وهم يوشكون أن يخروا ساجدين، وتوافد المذيعات وهن يرتعشن من فرط ولعه «جنرال دايان» أن الخطة التي ابتعتها فحلت بها الانتصار العظيم على العدو في «حرب الأيام الستة» كانت قد وردت في مؤلفات يوميات حملة سيناء، ألم تخش أن يطلع عليها العدو متى قرأ ما كتبت فيقول سلفاً على ما كنت تفكر فيه، ويفعل شيئاً، ربما، على سبيل الاستعداد؟ وفي رده كان سبجفريد الجديد بلوي نصف فمه إلى أسفل بابتسامته المخططة، ويقول لسائله: «كلا، طبعاً، لم أخش ذلك، من ذا الذي كان سيقراً؟ العرب لا يقرأون».

اليهودية - المسيحية، فالعبر في العالم العربي (الهدف الذي المرعي لخطط التوراة) أدرك الناس جميعاً بالأهوال المسوخ التي تولدت عن ذلك - والتوحيد في التوراة، بل وفي «المسح القديم كله، سياسية، والسياسة دين، وهو ما تدرسه الحركة الصهيونية عندما تنسج صفة الدين على عملها السياسي بدعائها، كما تعتبر معارضتها معارضة لليهودية كبنائية.

### السامية والجنس اليهودي

«... فقول الذين يكتفون الكتاب باليهود ثم يقولون هذا من عند الله ليشتدوا به شيئاً قليلاً، فقول لهم ما كتبت لليهود، وروى لهم بما يكتبون... قرآن كريم (سورة البقرة) في ذلك اليوم قطع الرب عن أبرام شيئاً من أسفاره الخمس التي هي هذه الأرض، لا يمكن أن يذهب مصر إلى التور الكبير نهر الفرات» (سفر التكوين ١٥ : ٧٨).

هكذا يقدم شفيق مقار كتابه «قراءة سياسية للتوراة» مشهداً فرانسياً ومصادره انشراحياً وتاريخياً، إذ يحاول أن يستنطق التوراة فيجعلها تفسر عما فيها من مضامين سياسية ومطامع ألمية. نالت تسع رويداً رويداً من تلك كل الأرض من النيل إلى الفرات، فباتت في ختام «العهد القديم» - مشرحاً إلى تلك الأمم - بأسرها في ظل حكم صهيون حاكمها المزمع. الكتاب، إذ يحاول ذلك، يستنطق مخططات قديمة خفية (على اليهود كيهن على العالم بأسره) وإفكاراً دموية بدت بدورها من أزمة مسيحية بابلي سامة وقادة عسكريين كاهن، باسم الدين، وباعاد ان الله - ملا عقلاً ما يصدقون - هو الذي وضعها في أيديهم والتزمهم بتسليم قبة العالم بها ليعني ثامراً «شعب» أسلافه لنفسه شعباً أخص دون سائر خلقه.

ولا نفلن بأحد حاجة إلى تنبيهه لخطورة التحالف الذي اطلع في إقامته - مرجحاً - تسلك كفة التوراة مع الشعوب ألمية تحت شعار الاشتراك في «ديانة واحدة وحضارة واحدة» باتت تعرف اليوم باسم «الحضارة



فتحتن في لحم غرائك، فيكون علامة عهد بيني وبينكم» (تكوين ١٧ : ٩٠ - ٩١).

### نهب أساطير الشعوب

عندما نقول أن الكهنة اليهود «الفرا» حكايات «العهد القديم» للحرب لاهوتية سياسية وأغراض معنوية، لا نفي أنهم مارسوا الابتكار أو الإبداع بمعناه القصصي، بل نفي ضميراً فريداً لا مثيل له في تاريخ الحضارات الإنسانية من تلقين التاريخ واختلاق الأصول وتبرير المطامع الإلهامية بحكايات وتوابع «دينية»، لا من وحى السماء، ولا من مخيلة الكهنة أنفسهم، بل تلقيناً واختلاقاً من استخدام أساطير وحكايات استعيرت وأخذت، أو بمنظور توراتي أدق وأصدق، سلكت أملاً أومر يوره إلى شرائط موسى أن تسلب للصهيون قبل الخروج من الشعوب التي شاء عليها المصائر أن تحمل تلك الحضارات والشراف بارزها لتعطي على خيراتها وتغفر من ثقافتها:

ولأسباب سياسية ومطامع ألمية ومصالح كهنوتية، كما أسلفنا، استمدت الكهنة اليهود في عصر السبي في التثنية بأدباً نسب، لا يشرف أبداً بواقع الأمر متى أخذنا بما أوردته التوراة من أولئك الأساطير الكهنية التي أراضى الشعوب وبنايتها وتقاليداتها، أمثالاً لذلك النسب الذي لا سبيل إلى إبعاده عريقاً، وعدم الكفة إلى العادج مختلف ما استعاره أولئك الأسلاف الزعميون من ديانات الشعوب، في معرض إحتفادهم لوضع ديانة موحدة وكين من شأنها أن تجمع، في أن معاً - الشرطان والأشياء التي كلف منها «الشعب» - وهي أساساً غيبية، غير عرفت يربط تلك الشرطان بشرائط أساطير بين من يحكي عنهم ككتاب الرواية، بل ضروب الخداع الفكري يغسل لل - الأعداء بوجود الرابطة العرقية التي لا يوجد لها من ياتر يفرقون - «أبا، الجنس اليهودي» وكان ذلك الأجساد الكهنية، عند تحرير «العهد القديم» في عصر السبي وما بعده، في تجميع وإعماج العبادات عملاً بدأ صراع عبادة موحدة، ذروة، لدفع حثيثاً بدأ القرن الحادي عشر قبل الميلاد لوضع عبادة هذا شعباً لتتبع تجميع القبائل في ظل نظام ملكي وهيكل موحدة، وباعتبار ذلك الاستجابة الوحيدة الممكنة للتصدي الذي نشأ عما تعرض له «الشعب» من مشهود خارجية كان معظمها ناجماً عن ضراصة الجبر أو سلبية الأخبار التي حل بأرضها للأشهر بكنسب ممكن من الأرض والثرة.

شفيق المقار، إذ يحاول أن يستنطق التوراة فيجعلها تفسر عما فيها من مضامين سياسية ومطامع ألمية، نالت تسع رويداً رويداً من تلك كل الأرض من النيل إلى الفرات، فباتت في ختام «العهد القديم» - مشرحاً إلى تلك الأمم - بأسرها في ظل حكم صهيون حاكمها المزمع. الكتاب، إذ يحاول ذلك، يستنطق مخططات قديمة خفية (على اليهود كيهن على العالم بأسره) وإفكاراً دموية بدت بدورها من أزمة مسيحية بابلي سامة وقادة عسكريين كاهن، باسم الدين، وباعاد ان الله - ملا عقلاً ما يصدقون - هو الذي وضعها في أيديهم والتزمهم بتسليم قبة العالم بها ليعني ثامراً «شعب» أسلافه لنفسه شعباً أخص دون سائر خلقه.

ولا نفلن بأحد حاجة إلى تنبيهه لخطورة التحالف الذي اطلع في إقامته - مرجحاً - تسلك كفة التوراة مع الشعوب ألمية تحت شعار الاشتراك في «ديانة واحدة وحضارة واحدة» باتت تعرف اليوم باسم «الحضارة

تتصلق أولى الحقيقتين بصورة لوح- والكناية، كما ترويه التوراة: «وكان نوع النور الذين خرجوا من الفلك (بعد الطوفان) ساءاً وأماماً ويلات، بحام هو أبو كنعان - هؤلاء الثلاثة هم نوع نوح - ومن هؤلاء تشعبت كل الأرض. وأبداً نوح يكون لاحقاً وخرس كرمياً، وخرب من كنعان وتحرى داخل خواته، فليهر حابر حابر كنعان مرة أبية وأخير أخوية خارجاً، فليد سام ويلات الرداء ويضعها على اكتافها وخديا إلى الدماء ويسترها عورة أيتها ووجهها إلى الزواء، فلم يصبراً عورة أيتها، فلما استيقظ نوح من خمر علم ما فعل به أيته الصغير فحال ملون كنعان - عبد العبيد يكون لأخوته، وقال مبارك الرب اله سام. وأين كنعان عمداً لهم، ليعطيه الرب اله سام. فيسكن في ساكن سام. وأين كنعان عمداً لهم» (تكوين ٩ : ١٨ - ٢٧).

أما الحقيقة الثانية فهي عن الختان وهي الأخرى تتلخص بأفعال التنازل. «قال الرب لإبراهيم وأما أنت فاحفظ خديك أنت وتسلط من يديك في أجيالهم، فإذا مديني الذي تحفظه، بيني وبينكم وبينك لسلك من يديك. وختان منكم كل ذكيب

كتاب شفيق مقار: «قراءة سياسية للتوراة»

مرج البقاعي



## ملصمة الرغيف

دكتور شاكر مصطفى

للكاشاسا) مصرة كالكهين وشتمية المقدسات أمام يشوع (يا نصيب) لم يربح وانطفاه العينين على اللاشيء... أما الجانب الآخر للصورة، الكثر من الدالية اللامعة... فلم تفرها ولم يعرفها أحد... هل استندك يفسح هذه للصحة المسبقة... ساقس عليك بعض فصولها الأولى المجهولة والتي لم تكتب بعد...

إذا ذكرنا الاستغراب العربي وذكرنا للفريقين بين الأمريكيين أو في أفريقيا أو إسرائيل، أفضحت في الخواطر قصص بيننا وبين الله الية نسب وأشعر، وقريبة ابن الم لاين لهم... فكلاماً درهم من الواقع في تفلنهم الأرواح، وكلاماً لهاث عيني دواء الجهول، وكلاماً من في العلم كتي عليه التجار أنه خالص الشهدا... والافتراق نداء من الأفراء المزلزل أين مته نداء السيرة من يتخبط الافتراق أنها كانت تنادي البحارة في المضائق فلا ينجون منها إلا إذا صبوا الشجع في الآذان...

وحدثنا في مثل مغامرات السندباد، وأخبار ليلة الحلاله والشاطر حسن، عن المقرب الذي عاد لبنين القصر والجامع واشترى أرضي القرية وما حولها، وعن الآخر الذي سارت ملاكه تشير فيها القلطات الخسدية

ساعات، وعن الثالث الذي ذهب ليجبروا في الحلال ولديه الآن عشرة آلاف عامل في لمصانين، وعن الآخر الذي اعتزل في البرازيل، أو حكم بخصا شيلي، أو امتدع مزارع والبقر فهو لا يعرف لها حداً ولا عداً...

وحدثنا في مثل مغامرات السندباد، وأخبار ليلة الحلاله والشاطر حسن، عن المقرب الذي عاد لبنين القصر والجامع واشترى أرضي القرية وما حولها، وعن الآخر الذي سارت ملاكه تشير فيها القلطات الخسدية

كتاب شفيق مقار: «قراءة سياسية للتوراة»

مرج البقاعي

للكاشاسا) مصرة كالكهين وشتمية المقدسات أمام يشوع (يا نصيب) لم يربح وانطفاه العينين على اللاشيء... أما الجانب الآخر للصورة، الكثر من الدالية اللامعة... فلم تفرها ولم يعرفها أحد... هل استندك يفسح هذه للصحة المسبقة... ساقس عليك بعض فصولها الأولى المجهولة والتي لم تكتب بعد...

إذا ذكرنا الاستغراب العربي وذكرنا للفريقين بين الأمريكيين أو في أفريقيا أو إسرائيل، أفضحت في الخواطر قصص بيننا وبين الله الية نسب وأشعر، وقريبة ابن الم لاين لهم... فكلاماً درهم من الواقع في تفلنهم الأرواح، وكلاماً لهاث عيني دواء الجهول، وكلاماً من في العلم كتي عليه التجار أنه خالص الشهدا... والافتراق نداء من الأفراء المزلزل أين مته نداء السيرة من يتخبط الافتراق أنها كانت تنادي البحارة في المضائق فلا ينجون منها إلا إذا صبوا الشجع في الآذان...

وحدثنا في مثل مغامرات السندباد، وأخبار ليلة الحلاله والشاطر حسن، عن المقرب الذي عاد لبنين القصر والجامع واشترى أرضي القرية وما حولها، وعن الآخر الذي سارت ملاكه تشير فيها القلطات الخسدية

ساعات، وعن الثالث الذي ذهب ليجبروا في الحلال ولديه الآن عشرة آلاف عامل في لمصانين، وعن الآخر الذي اعتزل في البرازيل، أو حكم بخصا شيلي، أو امتدع مزارع والبقر فهو لا يعرف لها حداً ولا عداً...

وحدثنا في مثل مغامرات السندباد، وأخبار ليلة الحلاله والشاطر حسن، عن المقرب الذي عاد لبنين القصر والجامع واشترى أرضي القرية وما حولها، وعن الآخر الذي سارت ملاكه تشير فيها القلطات الخسدية

كتاب شفيق مقار: «قراءة سياسية للتوراة»

مرج البقاعي

للكاشاسا) مصرة كالكهين وشتمية المقدسات أمام يشوع (يا نصيب) لم يربح وانطفاه العينين على اللاشيء... أما الجانب الآخر للصورة، الكثر من الدالية اللامعة... فلم تفرها ولم يعرفها أحد... هل استندك يفسح هذه للصحة المسبقة... ساقس عليك بعض فصولها الأولى المجهولة والتي لم تكتب بعد...

إذا ذكرنا الاستغراب العربي وذكرنا للفريقين بين الأمريكيين أو في أفريقيا أو إسرائيل، أفضحت في الخواطر قصص بيننا وبين الله الية نسب وأشعر، وقريبة ابن الم لاين لهم... فكلاماً درهم من الواقع في تفلنهم الأرواح، وكلاماً لهاث عيني دواء الجهول، وكلاماً من في العلم كتي عليه التجار أنه خالص الشهدا... والافتراق نداء من الأفراء المزلزل أين مته نداء السيرة من يتخبط الافتراق أنها كانت تنادي البحارة في المضائق فلا ينجون منها إلا إذا صبوا الشجع في الآذان...

وحدثنا في مثل مغامرات السندباد، وأخبار ليلة الحلاله والشاطر حسن، عن المقرب الذي عاد لبنين القصر والجامع واشترى أرضي القرية وما حولها، وعن الآخر الذي سارت ملاكه تشير فيها القلطات الخسدية

ساعات، وعن الثالث الذي ذهب ليجبروا في الحلال ولديه الآن عشرة آلاف عامل في لمصانين، وعن الآخر الذي اعتزل في البرازيل، أو حكم بخصا شيلي، أو امتدع مزارع والبقر فهو لا يعرف لها حداً ولا عداً...

وحدثنا في مثل مغامرات السندباد، وأخبار ليلة الحلاله والشاطر حسن، عن المقرب الذي عاد لبنين القصر والجامع واشترى أرضي القرية وما حولها، وعن الآخر الذي سارت ملاكه تشير فيها القلطات الخسدية

كتاب شفيق مقار: «قراءة سياسية للتوراة»

مرج البقاعي

كتاب شفيق مقار: «قراءة سياسية للتوراة»

مرج البقاعي

### نهب أساطير الشعوب

عندما نقول أن الكهنة اليهود «الفرا» حكايات «العهد القديم» للحرب لاهوتية سياسية وأغراض معنوية، لا نفي أنهم مارسوا الابتكار أو الإبداع بمعناه القصصي، بل نفي ضميراً فريداً لا مثيل له في تاريخ الحضارات الإنسانية من تلقين التاريخ واختلاق الأصول وتبرير المطامع الإلهامية بحكايات وتوابع «دينية»، لا من وحى السماء، ولا من مخيلة الكهنة أنفسهم، بل تلقيناً واختلاقاً من استخدام أساطير وحكايات استعيرت وأخذت، أو بمنظور توراتي أدق وأصدق، سلكت أملاً أومر يوره إلى شرائط موسى أن تسلب للصهيون قبل الخروج من الشعوب التي شاء عليها المصائر أن تحمل تلك الحضارات والشراف بارزها لتعطي على خيراتها وتغفر من ثقافتها:

ولأسباب سياسية ومطامع ألمية ومصالح كهنوتية، كما أسلفنا، استمدت الكهنة اليهود في عصر السبي في التثنية بأدباً نسب، لا يشرف أبداً بواقع الأمر متى أخذنا بما أوردته التوراة من أولئك الأساطير الكهنية التي أراضى الشعوب وبنايتها وتقاليداتها، أمثالاً لذلك النسب الذي لا سبيل إلى إبعاده عريقاً، وعدم الكفة إلى العادج مختلف ما استعاره أولئك الأسلاف الزعميون من ديانات الشعوب، في معرض إحتفادهم لوضع ديانة موحدة وكين من شأنها أن تجمع، في أن معاً - الشرطان والأشياء التي كلف منها «الشعب» - وهي أساساً غيبية، غير عرفت يربط تلك الشرطان بشرائط أساطير بين من يحكي عنهم ككتاب الرواية، بل ضروب الخداع الفكري يغسل لل - الأعداء بوجود الرابطة العرقية التي لا يوجد لها من ياتر يفرقون - «أبا، الجنس اليهودي» وكان ذلك الأجساد الكهنية، عند تحرير «العهد القديم» في عصر السبي وما بعده، في تجميع وإعماج العبادات عملاً بدأ صراع عبادة موحدة، ذروة، لدفع حثيثاً بدأ القرن الحادي عشر قبل الميلاد لوضع عبادة هذا شعباً لتتبع تجميع القبائل في ظل نظام ملكي وهيكل موحدة، وباعتبار ذلك الاستجابة الوحيدة الممكنة للتصدي الذي نشأ عما تعرض له «الشعب» من مشهود خارجية كان معظمها ناجماً عن ضراصة الجبر أو سلبية الأخبار التي حل بأرضها للأشهر بكنسب ممكن من الأرض والثرة.

شفيق المقار، إذ يحاول أن يستنطق التوراة فيجعلها تفسر عما فيها من مضامين سياسية ومطامع ألمية، نالت تسع رويداً رويداً من تلك كل الأرض من النيل إلى الفرات، فباتت في ختام «العهد القديم» - مشرحاً إلى تلك الأمم - بأسرها في ظل حكم صهيون حاكمها المزمع. الكتاب، إذ يحاول ذلك، يستنطق مخططات قديمة خفية (على اليهود كيهن على العالم بأسره) وإفكاراً دموية بدت بدورها من أزمة مسيحية بابلي سامة وقادة عسكريين كاهن، باسم الدين، وباعاد ان الله - ملا عقلاً ما يصدقون - هو الذي وضعها في أيديهم والتزمهم بتسليم قبة العالم بها ليعني ثامراً «شعب» أسلافه لنفسه شعباً أخص دون سائر خلقه.

ولا نفلن بأحد حاجة إلى تنبيهه لخطورة التحالف الذي اطلع في إقامته - مرجحاً - تسلك كفة التوراة مع الشعوب ألمية تحت شعار الاشتراك في «ديانة واحدة وحضارة واحدة» باتت تعرف اليوم باسم «الحضارة

تتصلق أولى الحقيقتين بصورة لوح- والكناية، كما ترويه التوراة: «وكان نوع النور الذين خرجوا من الفلك (بعد الطوفان) ساءاً وأماماً ويلات، بحام هو أبو كنعان - هؤلاء الثلاثة هم نوع نوح - ومن هؤلاء تشعبت كل الأرض. وأبداً نوح يكون لاحقاً وخرس كرمياً، وخرب من كنعان وتحرى داخل خواته، فليهر حابر حابر كنعان مرة أبية وأخير أخوية خارجاً، فليد سام ويلات الرداء ويضعها على اكتافها وخديا إلى الدماء ويسترها عورة أيتها ووجهها إلى الزواء، فلم يصبراً عورة أيتها، فلما استيقظ نوح من خمر علم ما فعل به أيته الصغير فحال ملون كنعان - عبد العبيد يكون لأخوته، وقال مبارك الرب اله سام. وأين كنعان عمداً لهم، ليعطيه الرب اله سام. فيسكن في ساكن سام. وأين كنعان عمداً لهم» (تكوين ٩ : ١٨ - ٢٧).

أما الحقيقة الثانية فهي عن الختان وهي الأخرى تتلخص بأفعال التنازل. «قال الرب لإبراهيم وأما أنت فاحفظ خديك أنت وتسلط من يديك في أجيالهم، فإذا مديني الذي تحفظه، بيني وبينكم وبينك لسلك من يديك. وختان منكم كل ذكيب

كتاب شفيق مقار: «قراءة سياسية للتوراة»

مرج البقاعي

كتاب شفيق مقار: «قراءة سياسية للتوراة»

مرج البقاعي

كتاب شفيق مقار: «قراءة سياسية للتوراة»

مرج البقاعي

كتاب شفيق مقار: «قراءة سياسية للتوراة»

مرج البقاعي

كتاب شفيق مقار: «قراءة سياسية للتوراة»

مرج البقاعي



